وبكم اذا كان استفهاما نحو قولك كم رجلاً عندك اذا اردت من رجل فاذا فصلت
نصبت فقلت كم عندك رجلا والنصب الذي يحمل على المعنى نحو قول الشاعر
هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق حمله على المعنى اراد
انت باعث دينار وبالبدل نحو قول الله عز وجل وجعلوا لله شركاء الجن ومثله وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس نصب شياطين على البدل قال الشاعر
كان هندا ثناياها وبهجتها يوم التقينا على ارحال عناب ابدل ثناياها وبهجتها من هند
والمعنى كان هندا وكان ثناياها ومثله رايت زيدا اخاه قايما نصب اخاه على البدل
ولو رفعته على الابتدا جاز قال الشاعر ترى خلقها نصفا قناة قويمة ونصفا نقا يرتج
او يتمرمر نصب على البدل وبالمشاركة نحو قول الشاعر
قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما نصب القوم والشجاع
اذا كان لهما الفعل وكان القدم مسالمة للحيات والحيات سالمة للقدم وبالقسم عند
سقوط الواو والتاء من اول القسم تقول الله لا افعل ذلك يمين الله لا ازورك
قال الشاعر الا رب من قلبي له الله ناصح ومن قلبه لي في الظبا السوانح
نصب لانه اراد والله فلما سقط الواو نصب وقال آخر
اذا ما الخبز تادمه بسمن فذاك امانة الله الثريد نصب لانه اراد وامانة الله
فلما سقطت الواو نصب ومن قرا تنزيل العزيز الرحيم اراد وتنزيل العزيز على القسم
فلما نزع الواو نصب اللام من تنزيل ومن رفعه جعله ابتدا وكذلك قوله عز وجل
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب فنصب
الميم من عالم لانتزاع الواو ومن عالم ويرفع على الابتدا واما قوله قل اللهم فاطر السموات
والارض نصب فاطر لانه مضاف بالندا ومعناه يا فاطر السموات والارض
اللهم اراد وان يقولوا يا الله فثقل عليهم فجعلوا مكان الندا اللهم وجعلوا الميم من
حروف الندا لان الميم من حروف الزوايد وباضمار كان كقولهم فعلت ذلك ان
كان خيرا او شرا على معنى ان يكون خيرا او شرا قال الشاعر

فان يك في اموالنا لا نضق به ذراعا وان صبر فنصبر للصبر كانه قال وان يك
فيه صبر صبرنا والنصب بالنزاي وجهه وجه النصب بايقاع الفعل عليه غير ان
النحويين جعلوه لما ينصب به الاسم والنعت والخبر يقولون بصر عيني زيدا قايما
ويقولون بصر عيني زيد قايم رفعت زيد لانه اسم مبتدا ورفعت قايما لانه خبره
اردت بصر عيني ونصبت بصر لفقدان الخافض ووحده لا يكون الا منصبا في كل وجه
يقولون مررت بزيد وحده ورايت زيدا وحده وهذا زيد وحده وانما صار كذلك
لانه مصروف عن جهته تقول مررت بزيد الواحد فلما اسقطت الالف واللام
نصبته لانه مصروف فلذا قلت عمر وحده وجحيش وحده كسرت لا غير
باب الرفع وحروفه احد وعشرون حرفا وعلامته ستة اشيا
الضمة والواو والفتحة والالف والنون والسكون فالضمة عبد الله واخوك
زيد والواو اخوك وابوك والفتحة عبد الله في الاثنين والالف في قولك الزيدان
والنون في يقومون والسكون في يقضي ويرمي فالرافع بالفعل خرج زيد وما لم
يسم فاعله ضرب زيد والمبتدا وخبره زيد خارج والاسم في كان يقول كان عبد الله
خارجا ولا بد لكان من خبر وكان قد يجعل في معنى يكون قال الله تعالى في يوم
كان مقداره الف سنة والمعنى يكون قال الشاعر
واني لا تيتكم تشكر ما مضى من الود واستجاب ما كان في غد والمعنى يكون في غد وقد
يكون في موضع جا وخلق قال الله وان كان ذو عسرة اي جا ذو عسرة وبخبر كان
تقول ان زيدا قايم وتقول ان عبد الله الظريف خارج نصب الظريف لانه نعت
لعبد الله فاذا فصلوا بين الاسم والنعت كانوا بالخيار ان شاوا رفعوا وان شاوا
نصبوا يقولون ان زيدا خارج الظريف قال الله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق
علام الغيوب ان شيت رفعت علام وان شيت نصبت وتقول ان زيدا لخارج
ومحمد رفعت محمد لانه اسم جا بعد الخبر وان شيت نصبت محمدا على انك نسقته على
زيد قال الله ان الله بري من المشركين ورسوله ومنه واذا قيل ان وعد الله

Copyright © King Saud University